ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل
بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله
أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس
قد أعطيت العهود والمواثيق والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت
سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت
ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما
شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت
فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما
أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله زد من كذا
وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك
ومثله معه وقال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله
عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم
أحفظ من رسول الله صلى الله عليه إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال
أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حرثن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن
هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه. وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة نحوه

باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن
حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة
محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا
الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا
آدم قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال نا البراء بن
عازب وهو غير كذوب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فإذا قال سمع